

ينابيع المودة لذوي القربى

[417] وأبا سعيد الخدرى وغيرهم من جماعة الصحابة (رضى الله عنهم) قالوا: إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل فلما تغشاه الوحى توسد فخذ على فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى على صلاة العصر بالایماء فلما أفاق صلى الله عليه واله وسلم قال: اللهم اردد الشمس لعلی، فردت علیه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر، فصلی على العصر ثم غربت فأنشأ حسان بن ثابت يا قوم من مثل على وقد * ردت علیه الشمس من غائب أخو رسول الله وصهره * والاخ لا يعدل بالصاحب أيضا عن الباقر عن آبائه (رضى الله عنهم) نحوه. [4] وفى الشفاء: خرج الطحاوي في " مشكل الحديث ": عن أسماء بنت عميس من طريقين: إن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجر على، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: أصليت يا على ؟ قال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (1): اللهم إنه إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت: أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت، ووقفت على الجبال والارض، وذلك بالصهباء في خيبر. قال: وهذان الحديثان - أي شق القمر ورد الشمس (2) - ثابتان ورواهما ثقات.

[4] الشفاء 1 / 284. (1) ليس في المصدر: "

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم) ". (2) ما بين الشارحتين من المؤلف رحمة الله. (*)